

تاج العروس من جواهر القاموس

لابْنَدَةَ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَارِلُ ... كَمَا رَقَّ شَ الْعُنْدُونَ فِي الرَّقِّ كَاتِبٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حِرٌّ حُطَّائِطٌ بِطَّائِطٍ أَيْ ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ :
" إِنَّ حِرِّي حُطَّائِطٌ بِطَّائِطٍ وَقَدِّ تَقَدِّمَ . وَالْحُطَّائِطُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ
الْقَصِيرُ مِنْهَا وَقَدِّ تَقَدِّمَ الْحُطَّائِطُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ وَهُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وَزَادَ هُنَا الْقَصِيرَ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ : مِنْهَا أَيْ مِنَ النَّاسِ وَقَدِّ عَمَّ مَهْ أَيْ
عَمَّرُو فَقَالَ : مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَأَنْشَدَ :
" وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّائِطُ وَقَدِّ تَقَدِّمَ . وَحُطَّائِطُ بْنُ يَعْفُرَ
النَّهْشَلِيِّ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرَ الشَّاعِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْحُطَّائِطُ : ذَرَّةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ الْوَاحِدَةِ بِهَاءٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقَوْلُ
بَعْضِهِمْ يَعْنِي بِهِ ابْنُ عَبَّادٍ صَاحِبَ الْمُحِيطِ : بُرَّةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ وَهَمْ
نَبِيَّهُ عَلَايَةُ الصَّغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا وَلَمْ
يُنْبِئْهُ عَلَايَةُ اللَّسَانِ : بِثُرَّةٍ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ وَالْمَادَّةُ لَا تُخَالِفُهُ فَتَأْمَلُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ صِدْيَانَهِمْ أَيْ مِنَ الْحُطَّائِطِ بِمَعْنَى الذَّرَّةِ وَأَوْرَدَ هَذَا
الْكَلَامَ بِطَرِيقِ الْأَسْتِدْلَالِ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ تَوْهِيمِ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : تَقَوْلُ صِدْيَانَ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطٌ بِطَّائِطٍ تَمِيسَ
تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ بِهِ الذَّرَّةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْطَّئَنِي مِنْ ثَمَانِيهِ
شَيْئًا أَيْ اسْتَنْدَقَ صَنْيَهُ وَطَلَبَ مِنِّْي حَاطِطَةً . قَالَ الصَّغَانِيُّ :
وَالتَّرْكَيبُ يَدُلُّ عَلَايَ إِزْزَالَ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ . وَقَدِّ شَذَّ عَنْهُ الْحَطَّاطُ :
الْبَثْرَةُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَايَهُ : الْإِنْحِطَّاطُ : مُطَاوَعُ حَطَّ الرَّحْلِ
وَالسَّرْحِ يُقَالُ : حَطَّاهُ فَانْحَطَّ . وَالْإِنْحِطَّاطُ : الْإِنْحِدَارُ وَالْإِدْبَارُ
وَالْإِنْحِطَّاطُ فِيهِمَا مَجَازٌ . وَالْمَحْطُّ : الْمَنْزِلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
الْمَحْطَّةُ وَالْجَمْعُ مَحَاطٌ وَمَحَاطَاتٌ . وَهَذَا مَحْطُّ الْكَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَدِيمُ حَطُوطٌ : مَصْقُولٌ . وَحَطَّاءٌ عَنْهُ وَزَرَهُ فِي الدُّعَاءِ أَيْ وَضَعَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْ خَفَّفَ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . وَالْحِطَّةُ بِالْكَسْرِ نَقْصٌ فِي
الْمَقَامِ . وَالْحَطُوطُ كَصَبُورٍ : اسْمٌ لِلصَّلَاةِ فِي التَّوَرَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .
وَالْحَطَّاءُ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعَرُ حَاطِطٌ أَيْ رَخِصٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْحَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ . قَالَ مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الْمَعْبِ دُرْمٍ حُجُولِهِ ... تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ
مُقْلَقٍ وَالْحَطَّاطُ : شِدَّةُ الْعَدْوِ . وَالكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ : مَمْدُودَتُهُمَا وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّمَا حُطَّ بِالْمِحْطِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ . قَالَ
النَّبَاطِيُّ :

" مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :
بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهِ كَنَدَةٌ ... رِيَّاءُ الرَّوَّادِ لِمِ تُمُغِّلُ
بِأَوْلَادِ وَالْحَطُوطُ كَصَيُورِ الْأَكَمَةِ الصَّعِيَّةِ الْأَنْحِدَارِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
الْأَكَمَةُ الصَّعِيَّةُ . فَلَمْ يَذْكُرْ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا . وَالْحَطُوطُ : الْهَيَوطُ
. وَحَطَّ فِي عَرْضِ فُلَانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْحَطَّ : الْحَتُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ وَحَطَّ وَرَقَهَا " مَعْنَاهُ نَثَرَهُ .
وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إِلَيَّ الشَّابُّ " أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ
وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ . وَحَطَّ فِي مَكَانٍ : نَزَلَ . وَحَطَّ رَحْلَهُ : أَقَامَ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ الْهَتَمِ :

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي ... عَلَيَّ الْحَسَبِ الزَّكِيِّ الرَّفِيعِ شَفِيقُ